

في ببدء قمته امس الاتحاد الافريقي ينصح الدول الاعضاء بعدم اعتقال البشير



□ كمبالا / رويترز

بدأ رؤساء الدول الإفريقية امس الأحد في كمبالا قمة تستغرق ثلاثة ايام ستقرر تعزيز قوات الاتحاد الإفريقي المنتشرة في الصومال لمحاربة المتمردين الإسلاميين في حركة الشباب، كما افاد مراسلون لوكالة فرانس برس.

وأعلن مسؤول في الاتحاد الإفريقي لوكالة فرانس برس ان الرئيس السوداني عمر البشير الذي استهدفته مذكرة جديدة من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة" في دارفور، لم يحضر الى كمبالا.

وسيناقش أكثر من ثلاثين رئيس دولة حتى الثلاثاء أبرز المشاكل في القارة الإفريقية بدءا بالصومال بعد أسبوعين من اعتداءات نفذتها حركة الشباب الصومالية الإسلامية وأوقعت ٧٦ قتيلًا في الحادي عشر من تموز في مدينة كمبالا بالذات. وقد بدأ الرؤساء الجلسة الافتتاحية لليلة بوقوف دقيقتي صمت تكريما للقتلى.

وستصاق قمة الاتحاد الإفريقي على ارسال تعزيزات قوامها ألفا جندي الى قوة الاتحاد الإفريقي المنتشرة في الصومال والتي تعد حاليا أكثر من ستة آلاف جندي بقليل، وستحسم كذلك رايها لجهة توسيع افعالها مهمة دفاعية لهذه القوات، كما أعلن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي جان بينغ الجمعة. وقالت تقارير ان الاتحاد الإفريقي يعززم ان ينصح الدول الأعضاء ألا تعتقل الرئيس السوداني عمر حسن البشير على الرغم من أمر الاعتقال بحقته الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية وطلب حسمها وور في مشروع قرار للاتحاد اطلعت عليه رويترز.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية اتهمت البشير بارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية في دارفور العام الماضي. وفي هذا الشهر أضافت المحكمة الإساءة الجماعية الى التهم التي اتهمته بالأمر بأعمال تعذيب واغتصاب وقتل في دارفور بغرب السودان.

ويقول مشروع القرار "يكرر (الاتحاد

بحث ترسيم الحدود بين شمال وجنوبي السودان

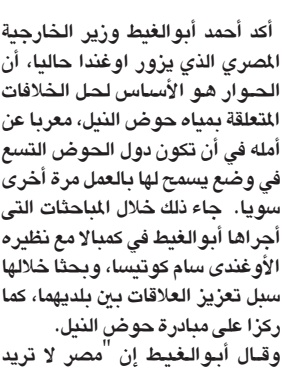
□ الخرطوم / الوكالات

التقى الدكتور لوكا بيونق بدينق رئيس مجلس الوزراء السوداني مع وفد يمثل حكومة جنوب السودان في اللجنة الفنية لترسيم الحدود الفاصلة بين الشمال والجنوب، حيث تناول اللقاء آخر التطورات والمستجدات التي تجرى الآن بمناطق ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب.

ونكرت وكالة السودان للأنباء أن دينق بحث مع الوفد أيضا كيفية إيجاد آلية لحسم النقاش الدائر في هذا الشأن.

ويذكر أن حزب "المؤتمر الوطني" بزعامة الرئيس السوداني عمر البشير والحركة الشعبية بزعامة نائبه الأول رئيس حكومة الجنوب سلفا كير ومباريدت وقعا مؤخرا في حضور نايب مبيكي رئيس جنوب إفريقيا السابق كعمل للاتحاد الإفريقي بمدينة "جوبا"، وثيقة تتضمن المبادئ العامة لمفاوضات الطرفين حول المسائل الرئيسية التي ينبغي تسويتها لضمان انتقال سلمي بعد الاستفتاء على استقلال الجنوب المقرر في كانون الثاني ٢٠١١.

ابو الغيط : بالحوار نحل الخلاف بشأن مياه النيل



□ كمبالا / الوكالات

أكد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري الذي يزور أوغندا حاليا، أن الحوار هو الأساس لحل الخلافات المتعلقة بمياه حوض النيل، معربا عن أمه في أن تكون دول الحوض التسع في وضع يسمح لها بالعمل مرة أخرى سويا. جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها أبو الغيط في كمبالا مع نظيره أوغندي سام كوتيسا، وبحيث خالها سبل تعزيز العلاقات بين بلديهما، كما ركزا على مبادرة حوض النيل.

وقال أبو الغيط إن "مصر لا تريد

الاتحاد الإفريقي قراره إلا تتعاون الدول الأعضاء في الاتحاد مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال الرئيس البشير وتسليمه.

ويستجمع أكثر من ٣٠ زعيما إفريقيا في قمة الاتحاد الإفريقي في العاصمة الأوغندية كمبالا من يوم الأحد وحتى الثلاثاء. ورغم أنه من المتوقع أن يهيمن على القمة موضوع أزمة الصومال إلا ان السودان ولائحة الاتهام ضد البشير ستناقش في القمة.

ولم يصل الاتحاد الإفريقي الى حد ابلخ الدول الأعضاء فيه عدم اعتقال البشير في قمة يناير كانون الثاني التي عقدت في العاصمة الأثيوبية اديس ابابا.

الاتحاد الإفريقي في العاصمة الأوغندية "يمكن الحاق الهزيمة بهؤلاء الإسلاميين وينبغي القيام لكي يعملوا معا وحتى لا يعودوا في الحرب". وأضاف "وهذا ما فعله لكن أوكامبو لا يهتم. انه يريد فقط الإمساك بالبشير. فليذهب هو ويمسك به".

من جهته دعا الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني امس الأحد الاتحاد الإفريقي الى التحرك عبر التنسيق ليظرد من افريقيا الارهابيين" الإسلاميين الإجاب مسؤولين عن اعتداءات ١١ تموز في كمبالا، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وقال موسيفيني في افتتاح قمة في حركة الشباب في الصومال.

في السودان. وقال بينغ للصحفيين في القمة "علينا أن نجد وسيلة (للسودانيين) لكي يعملوا معا وحتى لا يعودوا في الحرب". وأضاف "وهذا ما فعله لكن أوكامبو لا يهتم. انه يريد فقط الإمساك بالبشير. فليذهب هو ويمسك به".

من جهته دعا الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني امس الأحد الاتحاد الإفريقي الى التحرك عبر التنسيق ليظرد من افريقيا الارهابيين" الإسلاميين الإجاب مسؤولين عن اعتداءات ١١ تموز في كمبالا، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وقال موسيفيني في افتتاح قمة في حركة الشباب في الصومال.

باريس تساهم في هجوم على معسكر للقاعدة بمالي

□ باريس / اف ب

وقال المصدر الفرنسي "منذ ١٤ ايار لم تجر أي مفاوضات ولم نتلق أي امل".

شارك فرنسا الخميس الماضي في العملية العسكرية على قاعدة لـ "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" في مالي، لأنها كانت تعتقد ان امامها فرصة نادرة لانقاذ الرهينة الفرنسي ميشال جيرمانو.

ورغم ان بعض النقاط الغامضة لا تزال تحيط بهذه العملية التي جرت في سرية تامة، حرص مصدر في وزارة الدفاع السبت على تقديم رواية باريس بشأن مشاركة عسكريين فرنسيين في العملية وطريقة تنفيذها.

وبحسب المصدر فإن الموريتانيين اول من ابلغ الفرنسيين انهم مستعدون لتنفيذ عملية وقائية في الأراضي المالية.

وكان في حوزة نواكشوط معلومات تفيد بان ١٥٠ مقاتلا من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي كانوا يعتزمون شن هجوم "في الايام المقبلة" في الأراضي المالية على الاربع على قاعدة عسكرية. وتحدثت موريتانيا عن معسكر ل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في مالي على بعد حوالي ١٥٠ كلم من حدودها لم يكن معروفا حتى الآن.

وباريس التي تستند الى خبرتها في اساليب المجموعة ومراقبتها لهذا المعسكر تحديدا، تعتقد ان جيرمانو الذي اختطف في نيسان محتجز فيه. وقال المصدر نفسه "كان هناك امل بانه محتجز في المعسكر".

وفي حين هدد تنظيم القاعدة باعدامه خلال ايام في ٢٦ تموز قررت باريس الانضمام الى العملية العسكرية الموريتانية ومحاولة الافراج عن الفرنسي.

ويعود اخر دليل على ان الرهينة على قيد الحياة الى منتصف ايار عندما بث التنظيم تسجيلات صوتية وصورة له مطالبا بتدخل الرئيس الفرنسي من اجل الافراج عنه. ومن حينها لا شيء، كما قالت باريس التي اعتبرت الوضع

إسرائيل لن تتعاون مع لجنة تحقيق دولية بشأن "أسطول الحرية"

□ دبي / CNN

هايدسون فيليبس من ترينيداد وتوباغو، وماري شانتلي دابريام من ماليزيا.

وكان المجلس المكون من ٤٧ عضواً قد صوت الشهر الماضي لصالح إجراء التحقيق للنظر فيما وصفها بانتهاكات للقانون الدولي خلال الهجوم الذي تم في المياه الدولية، وأسفر عن مقتل تسعة متضامنين اترك وجرح آخرين.

ويوم الجمعة الماضي، أعلنت إسرائيل، عن الإفراج عن سفن أسطول الحرية، التي استولت عليها أواخر أيار الماضي، والتي كانت تحمل مساعدا ومواد إغاثية إنسانية، إلى سكان قطاع غزة. وتزامن القرار مع تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، توعد

المعادي لإسرائيل". وبحسب الراديو فإن من المتوقع أن يتخذ القرار الرسمي بعدم التعاون مع فريق تقصي الحقائق في وقت لاحق من هذا الأسبوع، وفي المقابل ستقرر إسرائيل التعاون مع فريق آخر يشكله السكرتير العام للأمم المتحدة للتحقق في استنتاجات لجنة "تيركل" الإسرائيلية واستنتاجات لجنة التحقيق التركية.

وكان مجلس حقوق الإنسان قرر الجمعة، تعيين فريق تقصي حقائق بشأن هجوم وحدات خاصة تابعة للبحرية الإسرائيلية على سفن "أسطول الحرية" - يضم ثلاثة خبراء مستقلين، هم السير ديزموند دي سيلفا من بريطانيا، وكارل

تدعيب واغضب وقتل في دارفور بغرب السودان.

ويقول مشروع القرار "يكرر (الاتحاد الإفريقي) قراره إلا تتعاون الدول الأعضاء في الاتحاد مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال الرئيس البشير وتسليمه.

ويستجمع أكثر من ٣٠ زعيما إفريقيا في قمة الاتحاد الإفريقي في العاصمة الأوغندية كمبالا من يوم الأحد وحتى الثلاثاء. ورغم أنه من المتوقع أن يهيمن على القمة موضوع أزمة الصومال إلا ان السودان ولائحة الاتهام ضد البشير ستناقش في القمة.

ولم يصل الاتحاد الإفريقي الى حد ابلخ الدول الأعضاء فيه عدم اعتقال البشير في قمة يناير كانون الثاني التي عقدت في العاصمة الأثيوبية اديس ابابا.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية اتهمت البشير بارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية في دارفور العام الماضي. وفي هذا الشهر أضافت المحكمة الإساءة الجماعية الى التهم التي اتهمته بالأمر بأعمال تعذيب واغتصاب وقتل في دارفور بغرب السودان.

ويقول مشروع القرار "يكرر (الاتحاد الإفريقي) قراره إلا تتعاون الدول الأعضاء في الاتحاد مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال الرئيس البشير وتسليمه.

تدكرت مصادرا سياسية في القدس امس الأحد، إن إسرائيل لا تتعاون مع فريق شكله مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لتقصي أحداث قافلة السفن الدولية التي أخرجتها إسرائيل في طريقها إلى قطاع غزة في أيار الماضي. ونقل راديو إسرائيل عن مسؤول رفيع قوله إن المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع وكذلك بعض المسؤولين في ديوان رئاسة الوزراء يعتقدون بأن التعاون مع هذا الفريق من شأنه أن يضيء صيغة الشريعة على مجلس حقوق الإنسان الذي يواصل نهجه

العاهل السعودي يزور سوريا ولبنان نهاية التجاري

□ بيروت / اف ب

اعلن مصدر وزاري لبناني لفرانس برس ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز يجري نهاية تموز زيارة الى سوريا، ويتقل بعدها الى لبنان الذي سيبحث مع قائده سبل تعزيز الاستقرار في البلاد. و اضاف المصدر يتوجه الملك (السعودي) الى دمشق في ٢٩ تموز

، حيث يلتقي الرئيس السوري بشار الاسد. ثم يعقد في لبنان الذي يصله في ٣٠ تموز لقاء قمة مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان للبحث في سبل تعزيز

الاستقرار في لبنان. واستشار المسؤول الى ان ممثلين عن كافة المجموعات اللبنانية سيشاركون في مائدة غداء تقام على شرف الملك السعودي. ويخشى اللبنانيون من عودة التوتر الى البلاد بعد اعلان امين عام حزب الله حسن نصرالله ان رئيس الحكومة سعد الحريري ابلغه ان القرار

الذي اتخذه مجلس الوزراء السابق رفيق الحريري سيهم عناصر في حزب الله. وتعد زيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز الاولى له الى لبنان بعد توليه عرش المملكة، حيث سبق ان زاره في عام ٢٠٠٢ ممثلا للبلاد في القمة العربية التي عقدت في بيروت.

وتعتبر السعودية أبرز الداعمين لسعد الحريري، فيما يحظى حزب الله بدعم سوريا وايران. وعلى اثر اغتيال رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، شهدت العلاقات بين سوريا والسعودية تقيدها، الا ان البلدين عادا الى التقارب مجددا خلال الاشهر الماضية، بعد زيارة نادرة للعاهل السعودي الى دمشق في ٨ تشرين الاول. كما زار الاسد الرياض في كانون الثاني الماضي.

مبارك يبحث مع بايدن عملية السلام

□ القاهرة / الوكالات

اعلن التلفزيون المصري ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالا امس من نائب رئيس الولايات المتحدة جو بايدن في اطار جهود دفع عملية السلام بالشرق الاوسط. وتناول الاتصال تهيئة الاجواء المؤاتية لبدء المشاورات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول قضايا الوضع النهائي وقائمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

يذكر ان الرئيس مبارك التقى اخيرا بالقاهرة كلا من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

طالب ستاتور امريكي بمثل مسؤول اسكتلندي امام جلسة استماع ستعقد في الكونغرس امريكي هذا الاسبوع بشأن قضية لوكربي. وتحقق جلسة الاستماع التي من المقرر ان تعقد في الـ ٢٩ يوليو تموز أيضا فيما ان كانت شركة النفط البريطانية العملاقة (بي.بي) في الجلسة عن المقرحي. وقال ستاتور فرانك لو تينج في رسالة بعث بها يوم الجمعة الى اليكس سالوند رئيس الوزراء الاسكتلندي انه يطلب تمثيلا مباشرا للحكومة الاسكتلندية "في الجلسة لمساعدتنا في الوصول الى أجوبة".

وهو يدمقراتي في ولاية نيو جيرسي موطن عدد من ضحايا التفجير- في رسالته "أعوانكم بإرسال شخص مطلع سيساعد في التوصل الى رواية ذات مصداقية لما حدث." وتابع قائلا "أنا نسمع أيضا الحكومة البريطانية وهي تزعم ان الافراج

الشيخ الامريكي يطالب بحضور اسكتلندي بشأن لوكربي

□ واشنطن / رويترز

كان قرار الحكومة الاسكتلندية بالكلية ونسجم العكس كذلك. وختتم قائلا "اولئك الذين يرتكبون أعمالا ارهابية ائمة عليهم ان يعلموا أنهم سيعاقبون بلا شفقة. مشاركة حكومتكم في جلساتنا سيساعد في توصيل هذه الرسالة." وستعقد الجلسة فيما اذا كانت المصالح النفطية لشركة (بي.بي) قد لعبت دورا في الافراج في عام ٢٠٠٩ عن المدان الوحيد في تفجير الطائرة اسكتلنديا المنول امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي التي تحقق في ملايين قرار اسكتلندا العام الماضي الافراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي الذي ادان في قضية لوكربي. وتحقق جلسة الاستماع التي من المقرر ان تعقد في الـ ٢٩ يوليو تموز أيضا فيما ان كانت شركة النفط البريطانية العملاقة (بي.بي) في الجلسة عن المقرحي. وقال ستاتور فرانك لو تينج في رسالة بعث بها يوم الجمعة الى اليكس سالوند رئيس الوزراء الاسكتلندي انه يطلب تمثيلا مباشرا للحكومة الاسكتلندية "في الجلسة لمساعدتنا في الوصول الى أجوبة".

وهو يدمقراتي في ولاية نيو جيرسي موطن عدد من ضحايا التفجير- في رسالته "أعوانكم بإرسال شخص مطلع سيساعد في التوصل الى رواية ذات مصداقية لما حدث." وتابع قائلا "أنا نسمع أيضا الحكومة البريطانية وهي تزعم ان الافراج

كان قرار الحكومة الاسكتلندية بالكلية ونسجم العكس كذلك. وختتم قائلا "اولئك الذين يرتكبون أعمالا ارهابية ائمة عليهم ان يعلموا أنهم سيعاقبون بلا شفقة. مشاركة حكومتكم في جلساتنا سيساعد في توصيل هذه الرسالة." وستعقد الجلسة فيما اذا كانت المصالح النفطية لشركة (بي.بي) قد لعبت دورا في الافراج في عام ٢٠٠٩ عن المدان الوحيد في تفجير الطائرة اسكتلنديا المنول امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي التي تحقق في ملايين قرار اسكتلندا العام الماضي الافراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي الذي ادان في قضية لوكربي. وتحقق جلسة الاستماع التي من المقرر ان تعقد في الـ ٢٩ يوليو تموز أيضا فيما ان كانت شركة النفط البريطانية العملاقة (بي.بي) في الجلسة عن المقرحي. وقال ستاتور فرانك لو تينج في رسالة بعث بها يوم الجمعة الى اليكس سالوند رئيس الوزراء الاسكتلندي انه يطلب تمثيلا مباشرا للحكومة الاسكتلندية "في الجلسة لمساعدتنا في الوصول الى أجوبة".

وهو يدمقراتي في ولاية نيو جيرسي موطن عدد من ضحايا التفجير- في رسالته "أعوانكم بإرسال شخص مطلع سيساعد في التوصل الى رواية ذات مصداقية لما حدث." وتابع قائلا "أنا نسمع أيضا الحكومة البريطانية وهي تزعم ان الافراج

بري: الحكمة مطلوبة في لبنان لدرء الأخطار

□ بيروت / الوكالات

أكد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني أن الحكمة مطلوبة في لبنان لكي يستمر اللبنانيون معا في وحدتهم وفي تكامل عملهم لدرء كل خطر يأتي من الخارج مشيرا الى أن المخططات الإسرائيلية هدفت دائما الى تقويض استقرار لبنان.

وأوضح بري في كلمة القاها نيابة عنه النائب أيوب حميد عضو كتلة التحري والتنمية خلال حفل تدشين خزان للمياه في بلدة حانين أن اللبنانيين أقوياء بوحدهم مشيرا الى انه لا تستطيع أي قوة ان تؤثر على خيارات اللبنانيين الوطنية والقومية إن كانوا متحدين في الداخل. ولفت بري الى أن المرهقين على تغيرات محتملة في لبنان لن ينجحوا في مرهاتهم لأن المسار الذي سلكته المقاومة هو المسار الطبيعي الذي يجب أن يسلكه كل متطلع إلى خير لبنان.

من جانبه أكد النائب اللبناني حسن فضل الله عضو كتلة الوفاء للمقاومة إن حزب الله يدرك كل موقف يعلنه وان ما يقدمه من معطيات صحيح ودقيق يعزل عن كل محاولات التعمية والتموية



والتضليل مضيفا ان كل الادعاءات التي تصدر من هنا وهناك في محاولة للهرب الى الامام لا توقع صاحبها إلا في المزيد من الخطب والارتباك.

وأضاف فضل الله ان ما يقوم به حزب الله الآن يندرج في إطار عملية تنبيه وتوعية لكل اللبنانيين حتى لا يصلوا الى ما هو أخطر في المستقبل مضيفا ان الذين ساهموا بطريقة أو بأخرى في اضرار البلد الى هذه المرحلة يعرفون المسؤوليات المترتبة عليهم وما ينبغي القيام به. وأوضح فضل الله أن حزب الله يريد إعمار لبنان وإنجاز المشاريع فيه ونجاح تجربة التوافق والتفاهم والتلاقي بين أبنائه محدرا من خطورة شبكات التجسس في تهيئة المناخات لنفاذ المخطط الإسرائيلي ضد لبنان خصوصا في ظل شلل تهديدات العدو العسكرية نتيجة جهوزية الجيش والشعب والمقاومة.

واعتبر ان مشروع اسرائيل يحاول الامتداد مجددا الى لبنان لتخريبه بعد هزيمته في حرب تموز عام ٢٠٠٦ مؤكدا جهوزية وبقظة المقاومة في مواجهة وصد أي عدوان عليها أو على لبنان. ودعا فضل الله جميع الأطراف اللبنانية الى التحلي بالوعي والاندراك لما يخطط للبنان من خلال التجنح والحذر من خطر المشروع الإسرائيلي الذي يدخل الجميع في مرحلة خطيرة وحاسمة.